

خطبة الجمعة) 76 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحوذ وبالله من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا اتموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:33

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. اصلاح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:03

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ايها اخوة عباد الله. يقول الله عز وجل في كتابه ونفح في الصور. فصعق - 00:01:33

من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفح فيه اخرى فإذا عباد الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته عن القبر وعن عذابه ونعميه. وهذا من امور الغيب - 00:02:03

واخبرهم ايضا عن الساعة واهوالها. من نفح في الصور وبعث ونشر وحساب وجاء وجنة ونار وهذا كله من امور الغيب. ولذلك يعد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

من معجزاته التي ايده الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السابعة والستين. مع المعجزة السابعة والسبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

عن النفخة الاولى في الصور نفخة الصعق والامانة. اخباره صلى الله عليه وسلم تكلم عن النسخة الاولى في الصور نفخة الصعق والامانة. عباد الله يقول صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل الذي اخبر فيه عن الامور التي تحدث - 00:03:33

في المستقبل ويخرج الدجال في امته. فيمكث اربعين. ثم يبعث الله عيسى ابن مريم. فيدرك الدجال فيهلكه كيف يقتلك؟ ثم يمكث الناس بعده سبع سنين في رغد من العيش. ليس بين اثنين عداوة. ثم يرسل الله ريحان - 00:04:03

باردة من قبل الشام. فلا تدع احدا في قلبه مثقال حب حبة من خير او ايمان الا قبضته. الى ان قال صلى الله عليه وسلم فلا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق. في حفة الطير واحلام - 00:04:43

ام السبع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. فيتمثل لهم الشيطان فيقول لهم الا تستجيبون لي؟ فيقولون له فما تأمننا؟ فيأمره الشيطان بعبادة الاوثان. يقول صلى الله عليه وسلم ثم ينفح في الصور - 00:05:13

على شرار الخلق الذين يعبدون الاوثان والاصنام. ثم ينفح في الصور. فلا معه احد الا اصفى ليتا ورفع ليتا. اي امان صفحة عنقه ليسمع هذا الصوت العظيم. واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله - 00:05:43

فاما سمع هذا الصوت وهو النفح في الصور صعق هذا الرجل وصعق الناس اي لا جمیعا وهذه هي النفخة الاولى نفخة الصعق والامانة عباد الله ما هو هذا السور الذي ينفح فيه؟ هو قرن - 00:06:13

كن كبير جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما السور فقال صلى الله عليه وسلم قرن ينفح فيه. وهذا

السور ذكر كثيرا في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فمثل في قوله - [00:06:43](#)

تعالى وله الملك يوم ينفح في الصور. وفي قوله تعالى فإذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعلوا. وفي قوله صلى الله عليه وسلم ثم في الصور فلا يسمعه احد الا اصفي ليتا ورفع لها - [00:07:13](#)

عباد الله والذي ينفح في الصور هو ملك من الملائكة، اسمه اسرافيل عليه السلام وهذا اسرافيل عليه السلام لا ينفح في الصور الا باذن من يقول صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه كيف انعم وصاحب القرن - [00:07:43](#)

اي وصاحب الصور اي واسرافيل قد انتقم القرن وحنى جبهته وسمعه ينتظر متى يؤمر بالنفح فينفح. فقال المسلمون يا الله كيف نقول؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:08:13](#)

قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا. واسرافيل ينفح في الصور هذه النفخة في يوم الجمعة. يوم الجمعة افضل ايامنا ولا يحلو لكثير من العصاة ان يعصوا الله الا في يوم الجمعة - [00:08:43](#)

يقول صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم؟ وفيه النفخة وفيه الصعقة. عباد الله والنفح في الصور يكون مرة الاولى وهي نفخة الصعقة - [00:09:13](#)

والمرة الثانية هي النفخة الثانية نفخة البعث والنشور قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من ان شاء الله هذه النفخة الاولى نفخة الصعقة والامانة. ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام - [00:09:43](#)

مرور هذه نفخة ضعف والقيام من القبور لرب العالمين. عباد الله وبين النفس تأبى وبين النفختين اریعون. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:10:13](#)

ان النفختين اریعون. فقال الناس يا ابا هريرة اربعون يوما. قال ابو هريرة ابیتم قالوا اربعين سنة قال ابو هريرة ابیتك. قالوا اربعين شهرا قال ابیت اتدرون لم؟ لأن ابا هريرة لم يسمع تحديدا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

وهذا يدل على الدقة المتناهية من الصحابة رضي الله عنهم في نقل ديننا من في رسول صلى الله عليه وسلم فلم يزيدوا كلمة ولم ينقصوا كلمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين - [00:11:13](#)

اریعون ولم يحدد يوما سنة شهرها. فروى ابو هريرة كما سمع وقال ابیت عباد الله اذا اراد الله فناء هذا الكون وذهب هذه الدنيا ارسل الله ريح طيبة فقبضت ارواح المؤمنين فلا يبقى على - [00:11:33](#)

الارض الا شرار الخلق. عليهم تقوم الساعة. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. وبينما شرار الخلق في اسواقهم واعمالهم يتخاصمون ببيعون ويشترون كعادة البشر - [00:12:03](#)

اذ تأتيهم الساعة بفتحة. بفتحة كما قال رب العزة هل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بفتحة؟ وقال تعالى ثقلت السماوات والارض لا تأتكم الا بفتحة. فاذا جاءت اللحظة التي لا يعلمها الا الله - [00:12:33](#)

امر الله الاستradiي ان ينفح في الصور. فإذا نفح اسرافيل في الصور نفخة من واحدا اتدرون ماذا يحدث في هذا الكون؟ يخبرنا ربنا جل وعلا. فيقول سبحانه اذا نفح في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة - [00:13:03](#)

فيومئذ وقعت الواقعه. اذا وقعت الواقعه ماذا يحدث في هذا الكون؟ يقول الله عز وجل في موضع اخر اذا وقعت الواقعه ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت وبثت الجبال مسا. فكانت هباء مندسا. نفخة واحدة - [00:13:33](#)

من اسرافيل لامر من رب العالمين. تدمير هذا الكون انظروا الى السماء ماذا يقول عنها ربنا جل وعلا؟ الى السماء انفطرت. الى السماء انشقت انظروا الى الارض ماذا يقول عنها ربنا جل وعلا؟ اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها - [00:14:03](#)

انظروا الى الجبال ماذا يقول الله عنها؟ ويسألونك عن الجبال. فقل ينسفها ربى نسفا. وترى الجبال تحسبها ايه ده وهي تمر مر السحاب. سمع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. ابن ادم - [00:14:33](#)

ابن ادم مثل لنفسك ايها المغدور. يوم القيمة والسم تمور اذا كورت شمس النهار وادميت حتى على رأس العباد تسير الى ان قال القائل واذا الجنين بامه متعلق. واذا الجبدين بامه - [00:14:53](#)

منطق يخشى القصاص وقلبه مذعور. هذا بلا ذنب يخاف جنائية. كيف المقص على الذنوب ضرر. هذا الجنين يخاف جنائية. يخاف يوم القيمة بلا ذنب ارتكبه لم يكفل. ولم ينزل الى الدنيا بعد - [00:15:23](#)

كيف المقص كيف المقص على الذنوب دهور؟ ايها المقص على الذنب من نومك. انتبه من غفلتك. فالله عز وجل يقول فكيف تتفقون ان كفراكم يوم يوما يجعل الولدان شيبا. السماء منفطر به. كان وعده مفعولا. ويقول - [00:15:53](#)

سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تدخل كل مرضعة ما ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. عباد - [00:16:23](#)

الله وهذه الاهوال وهذه النفخة وما فيها من تدمير لهذا الحرب يأتي للناس فجأة فلا يستطيع احدهم ان يوصي ولا يستطيع احدهم ان يرجع الى اهله. قال تعالى ويقولون متى - [00:16:43](#)

اهذا الوعد ان كنتم صادقين؟ ما ينظرون الا صحة واحدة. تأخذهم وهم يخصمون. يتخاصمون هنا في الاسواق كما هو شأنبني ادم. وهم لا وهم لا يحصون. لا يستطيعون توصية. ولا - [00:17:03](#)

الى اهلهم يرجعون. فهل من متنبه؟ فهل من ممثل نفسه الان يوم القيمة اين هو؟ من هو؟ الى اين سيدهب؟ هل هو من اهل الجنة؟ هل هو - [00:17:23](#)

به الى النار فانتبه فانت في دار العمل. فان جاءك الموت انتقلت الى دار الحساب اسأل الله ان يرزقني واياكم توبة نصوحًا قبل الموت. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:17:43](#)

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشاهد ان لا اله الا الله الولي الصالحين. وشاهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه - [00:18:03](#)

ومن استن بستنه الى يوم الدين. عباد الله الله عز وجل من رحمته بعد ان ذكر لعباده ما يكون يوم القيمة من النفخ في الصور ومن الاهوال العظام نادى عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتتضرر نفس ما قدمت لغد - [00:18:33](#)

اي حاسبو انفسكم الان وقبل الموت ماذا قدمتم لغد؟ اليوم يوم القيمة الى الساعة الى هذه الاهوال العظام. وهو يوم قريب جدا جدا قال تعالى واقترب الوعد الحق وقال تعالى اقتربت الساعة وانشق الخمر وقال - [00:19:03](#)

حالة اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. نعم يا ربنا. الناس الا من رحم ربكم عن الموت وعن القبر وعن القيمة والبعث والنشور غافلون اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما خجعوا وناموا لقد خلقوا لامر لو رأته عيون - [00:19:33](#)

قلوبهم تاهوا وهاموا ممات ثم قبر ثم حشر وتوبيخ واهوال عظامه في الحشر قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا ونحن اذا امرنا او نهينا كاهل الكهف ايقاظ امنياتنا عباد الله نفح اسرافيل في الصوف النفخة الاولى - [00:20:03](#)

فمات الناس جميعا. فماذا بعد هذه النفخة؟ يترك الله تبارك وتعالى الناس اربعين. ثم ينذر ربنا جل وعلا سماء من السماء على هذه الارض. فتبnbsp; هذه الاجساد في الارض كما ينبت البطن - [00:20:33](#)

ثم يحيي ربنا جل وعلا اسرافيل مرة ثانية. ويأمره ان ينفح في الصور النفخة الثانية. فيخرج الناس من قبورهم حفاة عراة انظرنا لرب العالمين. كيف يخرج الناس من قبورهم لرب العالمين - [00:21:03](#)

كيف يحشر الناس من قبورهم لرب العالمين؟ وما هي الاحوال العظام التي تحدث بعد خروج الناس من قبورهم لرب العالمين. هذا الذي سنعرفه في المعجزة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا - [00:21:33](#)

ارزقنا اتباعه وان الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين صفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالح - [00:22:03](#)

حسن ومن اساء فعلتها وما ربك بظلم للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم واقموا الصلاة - [00:22:23](#)